

إلى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الحاجة إلى حماية التراث الرمزي الثقافي والتاريخي لإقليم القديمة ضمن مشروع تصميم النمو
لجماعة سيدي أحمد أوموسى ودوار إيليج بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

كما تعلمون، من المنتظر أن تنتهي فترة تلقي ملاحظات العموم بخصوص مشروع تصميم النمو
لجماعة سيدي أحمد أوموسى ودوار إيليج وذلك يوم 23 يونيو الجاري، وفق مضمون اعلان سابق
لهذه الجماعة بتاريخ 18 مايو الماضي.

وقد خلف هذا الإعلان، في الشق المتعلق بدوار إيليج على وجد التحديد، استياء في صفوف
السكان المحلية وعموم المهتمين بالشأن الثقافي والتراثي والتاريخي لمنطقة إيليج القديمة، التي
كانت في وقت من الأوقات منارة سياسية وعسكرية وتجارية ودينية مرموقة، لا تزال المعالم الأثرية
الواقفة شامخة في عين المكان، تشهد على مكانتها الرمزية والاعتبارية، ولا يمكن اليوم مسحها بجرة
قلم، بغض النظر عن المبررات التي تقدم في هذا الصدد.

ونضم صوتنا إلى صوت الفعاليات المدنية المحلية التي تنتقد عدم إشراكها في صياغة التصور
المعروض لملاحظات العموم، وتغيب البعد التاريخي للمنطقة، وهو ما يتطلب، في نظرنا، إعادة
النظر في مشروع تصميم النمو لجماعة سيدي أحمد أوموسى ودوار إيليج، بغاية حماية التراث
الرمزي الثقافي والتاريخي لإقليم القديمة، وتصنيفه تراثا ثقافيا وطنيا، وعدم تعريضه للانقراض
والمحو والتشطيب، كما وقع مع الأسف في مواقع تاريخية أخرى في وطننا العزيز.
وتبعا لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل ذلك، في إطار
الصلاحيات المخولة إليكم كوزير مكلف بصيانة الموروث الثقافي الوطني؟
وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة